الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פרוטה

عدد الثلاثاء

٧ ايار ١٩٥٧
٧ شوال ١٣٧٦
٦ ايار ٥٧١٧
7 May 1957 7 אייר
No. 3 Vol XIV
العدد ٣ السنة الرابعة عشر

احتفالات بيوم الاستقلال فى مختلف انحاء البلاد

مكتب الاتحاد — جرت في البلاد احتفالات يوم الاستقلال ، وقد ابتدأت في القدس يوم ذكرى ضحايا حرب الاستقلال اما في تل أبيب ، فعقدت الاحتفالات المركزية ، وقد افتتح الاحتفالات رئيس البلدية واقيمت حفلة كبرى في حديقة الاستقلال . وفي حيفا اقام رئيس البلدية حفلة حضرها جمهور كبير .

وشمل الاحتفال المركزي في تل أبيب استعراضاً عسكرياً للجيش الاسرائيلي سار في شوارع المدينة الرئيسية واستقبله رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست ومندوبو السلك الدبلوماسي ومفوضو هنغاريا وبولونيا وبوغسلافيا .

وفي الاستعراض العسكري شوهدت انواع جديدة من الاسلحة التي تعرض لاول مرة كما سارت في العرض فرق من الدبابات والمصفحات والمدافع المضادة الطائرات ومدافع الميدان وحلقت في الجو اسراب من طائرات الاندفاع النفاثي ، وكانت الصفة الغالبة على احتفالات تل ابيب هي الصفة العسكرية

وقد استقبل الاستعراض مئات الوف السكان الذين احتشدوا على طول الطرق التي مر بها .

وعشية يوم الاستقلال وبعد العرض اقيمت حلقات رقص اشتركت فيها جماهير الشباب .

وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً في جميع انحاء البلاد بهذه المناسبة قال فيه :

ان سياسة حكومة بن غوريون ، سياسة الارتباط بالمستعمرين والمغامرات العسكرية ضد الاقطار العربية ، انما تؤدي إلى تشديد حدة النزاع الاسرائيلي العربي ، وإلى عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي وتجر البطالة والضائقة الشديدة على جماهير الشعب العاملة .

ودعا الجماهير الى النضال ضد مؤامرات المستعمرين ومأجوريهم والى انتهاج سياسة حياد واستقلال وسلام مع الاقطار المجاورة .

الحكومة تحيط محادثتها مع رتشاردس بالكتمان الشديد

مبعوث ايزنهاور يقول : الانضمام الى المشروع الاستعماري لا يتطلب اعلاناً رسمياً

القدس — عقد مبعوث الاستعمار الامريكي ، رتشاردس ، اجتماعاً صحفياً هنا قبل مغادرته البلاد اعرب فيه عن رضاه التام عن مقابلاته مع رجال الحكومة الاسرائيلية واثنى على الروح الودية وعلى تبادل الآراء بوضوح وحرية اللذين سادا هذه المقابلات .

وقال رتشاردس ان كل دولة توافق على بنود مبدأ ايزنهاور لمنع تسرب «الشيوعية الدولية» الى أراضيها تعطى مساعدة امريكا في أي وقت . واضاف ان قبول « المبدأ » الاستعماري لا يلزم الدولة باصدار تصريح على ضد الشيوعية وحتى لا يلزمها باصدار تصريح بقبول مبدأ ايزنهاور علناً .

وفسر رتشاردس مبادىء مشروع ايزنهاور الاستعماري قائلا انها « تأمين دول الشرق الاوسط من كل هجوم واضح او مستتر يقوم به الاتحاد السوفياتي او أي دولة شيوعية ، ومن كل هجوم تقوم به أي دولة تسيطر فيها الشيوعية وكذلك من نشوء أي نشاط شيوعي سري » .

ورد رتشاردس على سؤال لاحد الصحفيين فقال ان الرئيس ايزنهاور هو وحده الذي يعين الدولة الشيوعية او الدولة التي تسيطر فيها الشيوعية !!

واجاب على سؤال آخر بقوله ليس هناك اهمية للمال . فثمة دول مستعدة لقبول مبدأ ايزنهاور بدون نقود وثمة دول أخرى معنية ايضاً بالمساعدة المالية .

وقال رتشاردس ايضاً « اما بصدد نشر بيان من ابحاث الحكومة وموقفها ونتائج المحادثات « فلن تكون هناك صعوبات إذا قررت الحكومة ذلك ، حتى او قررت الحكومة نشر بيان مشترك من المحادثات » .

ورفض رتشاردس ان يبين تفاصيل محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين ولكنه قال ان المحادثات تناولت ايضاً قضايا خارج نطاق « مبدأ ايزنهاور » .

وعلم مراسلنا في القدس ان رتشاردس قد اقترح على حكومة اسرائيل رسمياً ان تنضم إلى مبدأ ايزنهاور . ومع ان الناطق الرسمي الاسرائيلي قد رفض أن يعطي تفاصيل عن المحادثات فانه ذكر ان هذه المحادثات تناولت القضايا السياسية بما بحثت الامور

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بمناسبة جولة رتشاردس مبعوث ايزنهاور الشرق الاوسط و« توثيق » علاقات أمريكا باقطاره

« توثيق » العلاقات على النسق الامريكي

(الصورة من علاقات أمريكا وبريطانيا ولكنها انموذجية)

> ان امة تضطهد امة اخرى
> لا يمكن ان تكون حرة
>
> — انجلز

الاستقلال كنز ثمين عزيز على الشعب ، وبضاعة رخيصة في يد الحكام الذين خانوا مصالح شعبهم وباعوا استقلاله .

وهذه هي الحال في اسرائيل وفي كل بلد يعمل حكامه في خدمة الاستعمار الاجنبي ويوحي منه .

وعيد الاستقلال ليس مناسبة للتطبيل والتزمير بل يوم لتقديم الحساب للشعب . حساب يقدمه الحكام . ولم يتعود حكام هذه البلاد ان يقدموا حساباً بعد ، ومتى حان الوقت الذي تفرض فيه الجماهير في اسرائيل على هؤلاء الحكام تقديم الحساب .. فسيكون هذا الحساب عسيراً .. يعصف بكل المتجرين باستقلال الشعب ويكنسهم عن سدة الحكم .

وعلى الرغم من التطبيل والتزمير والبيانات الطنانة الرنانة فالجماهير الواعية تدرك ماذا قدمت هذه الحكومة للشعب . وإذا أخذنا حساب سنة واحدة لا غير نرى ان رصيد سياسة هذه الحكومة يتلخص بالمغامرات العسكرية ضد الاقطار العربية ، الهجوم على مصر بالتآمر مع الاستعمار ، إقامة حلف عسكري مع الاستعمار الفرنسي لخدمة اغراض هذا الاستعمار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، ومقاومة حركة تحرر شعوب الشرق الاوسط ، والضغط عليها لقبول مشاريع السيطرة الاستعمارية .. وفي الجبهة الداخلية ، ضرائب حرب باهظة ، وبطالة خانقة ، وعزلة سياسية عن معسكر الاشتراكية الجبار ومعسكر شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من أجل التعايش السلمي وحرية الشعوب .

هذا ما حققه حكام اسرائيل ، بكلمات موجزة خلال سنة واحدة ..

وليس هذا كل شيء .. فالسلام والدمقراطية وأخوة الشعوب ... الامور التي ينشدها كل مواطن في هذه الدولة ، هي ابعد مما كانت عليه في اي وقت منذ قيام هذه الدولة ، وبدونها لا يتحقق أمن الدولة واستقلالها الناجز ...

فحكام إسرائيل والقابضون على مقدرات الامور فيها قد جعلوا هذه البلاد اداة في يد الاستعمار ، وسجناً للشعب العربي الذي بقي في وطنه .

لقد صدق انجلز عندما قال : «إن أمة تضطهد أمة غيرها لا يمكن ان تكون حرة» .. فما دام الشعب العربي مضطهداً ومسلوب الحقوق فلا يمكن ان يكون استقلال هذه البلاد ناجزاً ، فهذا هو شعور كل عربي وطني مخلص

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

شيبلوف :

بتسوية قضية اللاجئين العرب الملحة يمكن تخفيف حدة التوتر بالتدريج

باريس — نشرت جريدة «فرانس سوار» حديثاً أدلى به دمتري شيبلوف ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ، لمراسلها في موسكو حول العلاقات العربية — الاسرائيلية ، جاء فيه : ينبغي أن تسوى قبل كل شيء قضية اللاجئين العرب الملحة ، وبعد ذلك يمكن تخفيف التوتر بالتدريج ، وتبريد الجو ووضع برامج لحل عام للقضايا الاسرائيلية العربية ، والحل الذي سيتوصل اليه مع الزمن ، على مراحل فقط ، ينبغي أن يحترم مصالح كل الفرقاء المعنيين بالامر .

اليوم يعقد مجلس السوفييت الأعلى

لبحث التغييرات الجديدة في الادارة الاقتصادية

موسكو — يعقد اليوم (الثلاثاء) ، مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفياتي جلسة يبحث فيها الاقتراحات باجراء تغييرات في ادارة الاقتصاد السوفياتي . ويقدم السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق خروشتشوف بياناً في هذه الجلسة يتضمن هذه المقترحات الجديدة التي اقرها اجتماع اللجنة المركزية للحزب .

اذاع راديو موسكو ان نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ميخائيل برفوخين ، قد تم تعيينه وزيراً لبناء الآلات .

حكومة الاردن تقفل المدارس وتنذر الموظفين المضربين

الخطوات الجديدة تعبر عن حراجة موقف الحكومة والاخطار الشديدة التي تتهددها بالانهيار

عمان — عقدت الحكومة الاردنية جلسة طويلة اول أمس اتخذت فيها عدة خطوات جديدة ضد كفاح الشعب الاردني المتعاظم . فعطلت المدارس الى اجل غير مسمى ، ووجهت انذاراً الى الموظفين تهددهم بالفصل ان لم يعودوا الى اعمالهم ، كما صدر بيان رسمي بتعيين حابس المجالي ، قائداً عاماً للجيش الاردني خلفاً للحياري .

ووصفت جريدة الشعب المصرية الوضع في الاردن ، فقالت ان الارهاب مستمر على اشده ، وانه قد صدرت الاوامر باعتقال سعيد العزة احد قادة الحزب الاشتراكي الوطني ، كما تم اعتقال يعقوب زيادين ، عضو البرلمان ، وأحد قادة الجبهة الوطنية .

وعقب المراقبون السياسيون في الاردن على اجراءات الحكومة الجديدة ، بانها تدل على خطورة وضع الحكومة الحالية ، وضعف موقفها ، وفشل سياسة الارهاب والقوة في الفت من عضد الكفاح المتعاظم في الاردن .

من سلة المهملات

تعمل حكومة إبراهيم هاشم ، على تطهير جهاز الدولة من العناصر الوطنية الشريفة ، وتلمام أعوان الاستعمار من سلال المهملات لتقليدهم مناصب الدولة . فقد تم تعيين إحسان هاشم ، ابن عم إبراهيم هاشم ، رئيس الحكومة ، سفيراً للاردن في القاهرة خلفاً لفوزي الملقي ، المعروف بتأييده للوحدة الفدرالية مع مصر .

عطف بريطاني

وإزاء إفلاس خزينة حكومة الملك حسين ، فقد وافقت الحكومة البريطانية على تأجيل استلام القسط الاول من الديون التي لبريطانيا على الاردن . ويبلغ قيمة هذا القسط ٦٠٠ الف ليرة استرلينية (من اجل ثمن المخلفات البريطانية)

واذاع راديو القاهرة باللغة العبرية ، ان الاردن قد تلقى من مصر وسوريا والسعودية ، مبلغ ٣٣ مليون دولار ، بموجب اتفاق الضمان الجماعي ، الذي بموجبه تدفع هذه الدول ٣٥ مليون دولار للاردن بدل المساعدة التي كانت تقدمها بريطانيا .

وتقول الانباء ان سعود ، قد وضع تحت تصرف حسين مليون جنيه علاوة على ما تدفعه السعودية بموجب اتفاق الضمان الجماعي .

اجتماع حسين وسعود وفيصل

أذاع راديو القاهرة ، ان الاوساط المطلعة في عمان باتت تعتقد بأن اجتماعاً سيعقد بين الملوك الثلاثة في بغداد أثناء زيارة سعود إليها .

وقد أجل الملك سعود زيارته للاردن إلى ما بعد محادثات بغداد ، ومن المرجح ان يزور الاردن في منتصف الشهر الحالي ، إذا سمحت الظروف للحكومة الاردنية باستقباله .

نتائج انتخابات سوريا الفرعية ضربة قاصمة للرجعية ومشاريع الاستعمار في المنطقة

دمشق — انتهت الانتخابات الفرعية للبرلمان السوري بهزيمة ساحقة للقوى الرجعية الموالية للاستعمار وبنجاح جميع مرشحي التجمع القومي البرلماني الذي يتألف من القوميين والبعثيين الاشتراكيين والشيوعيين ويسند الحكومة القائمة .

وقد جرت هذه الانتخابات لملء المقاعد البرلمانية التي شغرت بعد ادانة اعضاء البرلمان الاربعة بتهمة المؤامرة الاستعمارية الكبرى على سوريا ونجح رياض المالكي عن دمشق وكامل كلايبس عن حمص وزعل جمعة عن عرب السويداء .

واطارت هذه الهزيمة احلام الاستعماريين الذين نشرت ابواقهم ان المعركة الانتخابية الحادة في سوريا تميزت بضجيج البعثيين والشيوعيين ضد الاستعمار الامريكي ولكن الدلائل تدل على أن «الوطنيين» سينتصرون (كذا) .

واضافت هذه الابواق أن نجم الشيوعيين (!) بدأ يأفل في سوريا ، وان الوطنيين (أي الموالين للاستعمار) قد شجعتهم أحداث الاردن ويئنون « انقاذ بلادهم » من الشيوعية الدولية .

ويبدو ان المستعمرين كانوا يأملون ان تسفر النتائج عن نجاح زلمهم ويكون هذا النجاح ايذاناً ببدء تنفيذ مؤامرة جديدة على استقلال سوريا مثل تلك التي انكشفت وحوكم المشتركون فيها .

وقد علقت بعض جريدة الجمهورية المصرية على نتائج انتخابات سوريا فكتبت ان النتائج كانت هزيمة للرجعيين وضربة قاصمة للمشروعات الاستعمارية المختلفة التي اشاعت القلاقل والاضطرابات في الشرق الاوسط . واضافت ، لقد اعتقد المستعمرون ان احداث الاردن ستكون الباب الذي يدخلون منه الى الاقطار العربية المتحررة وان سوريا هي الهدف التالي ولكن الشعب العربي في سوريا قال لا لن يدخل البرلمان من يريد بيع الدول العربية الاستعمار وان يدخله الا الاحرار .

وامتازت الانتخابات بالدمقراطية التامة والغت الحكومة حال إعلانها من

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

حلف الاطلنطي يهدد الاتحاد السوفياتي بحرب ذرية

بون — انهى مجلس حلف الاطلنطي اعماله باعلان رفضه اقتراحات الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية وتحريم الاسلحة الذرية والهيدروجينية . واعلن في قراره انه ما لم يتم اتفاق على نزع السلاح ليس لاية قوة ان تطالب بحق منع حلف الاطلنطي من الاحتفاظ بقوة من الاسلحة الحديثة اللازمة «للدفاع عنه» .

وجاء في قرارات المجلس بشأن الشرق الاوسط انه « لا تزال هنالك اخطار كبيرة تهدد السلام في الشرق الاوسط ، ولكن ثمة عناصر جديدة تضمن تحديد احتمالات التوسع الشيوعي » .

وعلن المجلس في قراراته ان كبت الثورة المضادة في المجر يصعب امر تحسين العلاقات بين الشرق والغرب .

وطالب المجلس باعادة وحدة المانيا مع اعلان معارضته لحياد المانيا .

وقدم دالس الى المجلس رسالة من الرئيس ايزنهاور يعد فيها بان الولايات المتحدة ستحافظ على ابقاء العدد الحاضر من قواتها في اوروبا على الرغم من تخفيض بريطانيا لقواتها .

وحذر دالس المجلس من التفاؤل باحتمال التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي على نزع السلاح .

وعلق راديو موسكو على قرارات مجلس الاطلنطي فقال ان هدف هذه القرارات هو تشديد حملة التسلح في دول حلف الاطلنطي عامة وفي المانيا الغربية خاصة .

وقال راديو موسكو ان رئيس حكومة المانيا الغربية قد ملأ خطابه في مجلس حلف الاطلنطي بالتهجم على الاتحاد السوفياتي فاذا نظرنا الى انتشار السخط لدى اهالي المانيا الغربية على اشتراك جمهورية المانيا الاتحادية في تحضيرات حلف الاطلنطي العسكرية ، يمكننا ان نرى ان اديناور قد كرس قسماً كبيراً من خطابه لتبرير قيام هذه المنظمة العدوانية .

راديو القاهرة يندد بحلف الاطلنطي وبمبدأ ايزنهاور الاستعماري

القاهرة — حذر راديو القاهرة من عدوان استعماري أو صهيوني جديد على الدول العربية من شأنه ان يتحول الى حرب واسعة النطاق .

واذاع الراديو ان قوى استعمارية وصهيونية قد عملت في مجلس حلف الاطلنطي على تنظيم مؤامرة عدوانية جديدة ، والواضح انهم يقصدون الآن الى اشعال حروب اقليمية . واستشهد الراديو المصري على ذلك بالاستفزازات والتحرشات بالدول العربية التي تجري الآن بحشد قوات تركية على الحدود السورية ، وتحليق طائرات تركية فوق الاراضي السورية .

كذلك حذر راديو القاهرة من خطر التآمر الصهيوني الاستعماري على دول آسيا وافريقيا . وقال ان كل اعتداء على الدول العربية لن يقتصر في المستقبل على حرب محلية ، بل سيتحول الى حرب واسعة النطاق ، لان كل دولة محبة للسلام ستقاوم بالقوة اعتداء المستعمرين والصهيونيين .

بريطانيا تلغي الحظر

لندن — صرح مدير شركة البواخر التي تملك السفينة «بوبلر هيل» انه أمر ربان السفينة أن تتوجه إلى السويس بدلا من السفر من طريق الرجاء الصالح لانه ينتظر ان تلغي الحكومة البريطانية حظرها على عبور السفن البريطانية في قناة السويس في اي لحظة .

مقابل قواعد لحلف الاطلنطي وبغداد تستعد بريطانيا لمنح قبرص حكماً ذاتياً !!

واشنطن — ذكرت وكالة يونايتدبرس عن مصادر موثوقة ان بريطانيا مستعدة الآن لمنح قبرص « حكماً ذاتياً تاماً » شريطة ان يسمح لحلف الاطلسي وحلف بغداد الاحتفاظ بقواعد عسكرية في الجزيرة .

وقالت يونايتدبرس ان بريطانيا ستؤيد وزير الخارجية البلجيكية ، سباك ، الذي سيعين في منصب السكرتير العام لحلف الاطلسي ، في بذل جهوده وفقاً لهذه الشروط بغية ايجاد تسوية دائمة لقضية قبرص .

واضافت هذه المصادر ان بريطانيا بطلبها قواعد لحلف بغداد في قبرص إنما تريد إرضاء تركيا التي أعربت عن احتجاجها على إطلاق سراح المطران مكاريوس من منفاه في جزيرة سيشل .

ما وراء زيارة رتشاردس لاسرائيل ؟ !

إن كان المستعمرون الامريكيون، اثناء العدوان الانجلو — فرنسي — الاسرائيلي على مصر، قد تمكنوا من تغطية سياستهم والظهور شكليا، « بمعزل » عن ذلك العدوان، وإذا كان ايزنهاور قد تبجح بعد العدوان بيومين اثنين زاعما ان امريكا « لا ترى في استخدام القوة وسيلة معقولة لحل القضايا » فمن الصعب جداً اليوم على حكام واشنطن ان يخفوا حقيقة أمرهم، حقيقة تدخلهم الفظ المشين في شؤون أقطار منطقة الشرق الاوسط.

فمبعوث هؤلاء الحكام، مبعوث سياسة التخويف والمدفع، رتشاردس، قد زار بعض أقطار هذه المنطقة ليفرض عليها مشروع ايزنهاور الاستعماري في ظل الاسطول الامريكي الحربي السادس المزود بالقذائف الذرية، وبالرشوة المالية المسلوبة أصلا من شعوب هذه الاقطار وثرواتها الطبيعية.

وكان لرتشاردس نجاحات وقتية في عراق نوري السعيد ولبنان كميل شمعون. ومني بفشل في اليمن والافغان والسودان. ومع أن زملاء رتشاردس في عمان قد وفقوا في تدبير المؤامرة الاجرامية على الاردن محرزين بعض النجاح، فمعركة الشعب الاردني لا تزال على أشدها، ثم استحال على رتشاردس زيارة مصر وسوريا، فجاء إلى اسرائيل.. لمصادقة حكومة بن غوريون.

لقد أحيطت زيارة رتشاردس إلى إسرائيل بستار من التمويه والغموض. فالصحف والرسميون في إسرائيل وكذلك المتحدثون الامريكيون قد صرحوا أن مبعوث ايزنهاور لن يزور إسرائيل حالياً، وأنه استدعي للعودة إلى واشنطن، بيد أن رتشاردس وصل إلى البلاد في نفس اليوم الذي استدعي فيه للعودة.

وقصد بهذا التستر على زيارة مبعوث الاستعمار الامريكي إخفاء نبأ مجيئه عن جماهير الشعب وتمكين بن غوريون من إجراء محادثات سرية معه بدون بحث في الكنيست بل وبدون موافقة الائتلاف الحكومي الذي أعرب حزبان منه، مبام واحدوت هعبودا، عن معارضتهما في انضمام إسرائيل إلى مبدأ ايزنهاور.

وليست الغرابة في أن رتشاردس يزور إسرائيل ويجري اتصالاته مع المسؤولين بل الغرابة هي أن لا يزور إسرائيل وأن لا تجري محادثاته هذه.

فحكومة بن غوريون التي شنت الحرب على مصر بالتآمر مع المستعمرين، والتي تعلن ليل نهار تمسكها بسياسة المؤامرات الفاشلة — موجودة في حساب واشنطن في المؤامرات التي تحاك ضد السلام واستقلال شعوب المنطقة ومن أجل فرض النير الامريكي عليها من جديد.

وقصر مدة الزيارة يشير إلى اعتقاد رتشاردس بأن محادثاته مع حكومة بن غوريون لن تعترضها صعوبات جدية.

وليس من شك في أن رتشاردس قد جاء ليهيب بحكومة بن غوريون، مرة اخرى، بأن تكون البادئة في مغامرات حربية جديدة ضد الاقطار التي ترفض الخنوع للمستعمرين الامريكيين، وبأن تكون أداة الاستفزاز الطيعة التي تخلق وضعاً يمكنهم من التدخل المباشر المسلح في شؤون هذه الاقطار.

ولم يعد سراً الآن أن تهديدات حكومة بن غوريون بالتدخل في الاردن وحشدها قوات على الحدود الاسرائيلية الاردنية قد كان عاملا في يد المستعمرين لفرض الازمة على الاردن ونشر الارهاب الاسود على شعبه المكافح ضد السيطرة الامريكية.

ولا يمكن النظر إلى زيارة

بقلم محمد خاص

رتشاردس القصيرة بمعزل عن الانباء التي سبقتها بأن السفير الامريكي في اسرائيل يجري محادثات مع المسؤولين الحكوميين لاقامة قاعدة حربية ذرية في البلاد ولا بمعزل عما نشر من ان السفير الامريكي نفسه قد طلب إلى وزيرة الخارجية غولده مئير السماح بالقضاء الاسرائيلي لطيارات الاسطول الامريكي الحربي السادس « إذ اقتضت الضرورة ».

فهذه الامور تشير إلى ان مبعوث ايزنهاور يريد إتمام هذه المحادثات لتحويل البلاد إلى مركز للعدوان على الاتحاد السوفياتي وباقي أقطار المعسكر الاشتراكي وضد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط، وإلى جندرمة في خدمة المستعمرين الامريكيين لضرب حركات التحرر القومي في هذه المنطقة ونهب ثروات شعوبها الطبيعية.

لقد شد بن غوريون على يد رتشاردس حينما قابله وقال « نحن أصدقاء » وفي هذه الجملة « نحن أصدقاء » تتجسم سياسة بن غوريون في خدمة المستعمرين أعداء الشعوب الذين يحيكون المؤامرات لزج السلام في أتون حرب ذرية مدمرة. « نحن اصدقاء » هذه التي قالها بن غوريون تمثل خنوع الاوساط البنغوريونية لاوامر واشنطن، واستعداد هذه الاوساط إلى تنفيذ المشاريع المغامرة العدوانية التي تنطوي على أشد الاخطار على إسرائيل وشعبها.

ان هذه الاوساط لم تعتبر باخفاق هجومها، مع المستعمرين وخدمتهم، على مصر فهي تريد أن تلعب بالنار مرة أخرى وان تخلق بأعمالها الاستفزازية وضعاً خطيراً يشعل التوتر ويهدد السلام ويجر الكوارث والدمار على البلاد

والشعب.

فبدأ ايزنهاور الذي أجرى رتشاردس مع حكومة بن غوريون محادثات بشأنه هو سياسة العدوان المسلح والمؤامرات والحروب الاستعمارية والاحتلال الحربي للشرق الاوسط.

ان زيارة رتشاردس ومحادثاته تشير الى اشتداد المؤامرات الامريكية على المنطقة وشعوبها. وقبول حكومة بن غوريون بالمشروع الاستعماري في وقت يشتد فيه نضال الشعوب العربية ضد التدخل الاميركي ومن أجل الاستقلال والحرية إنما سيبعد احتمالات السلام الاسرائيلي العربي أكثر مما ابعدتها مغامرة سيناء الفاشلة، وسيجر مآسي على جماهير الشعب أشد من المآسي التي جرها هجوم حكومة بن غوريون على مصر، وسيزيد في عزلة اسرائيل بين شعوب الشرق الاوسط والعالم ويشدد الاخطار التي تهددها.

لقد امتنع المسؤولون الاسرائيليون عن إصدار بيان عن محادثاتهم ومؤامراتهم مع المبعوث الاميركي وذلك لاخفاء حقائق خنوعهم للمستعمرين عن جماهير الشعب وللتسهيل على بن غوريون مواصلة سياسته وعدم احراج الاحزاب التي أعلنت معارضتها في انضمام إسرائيل إلى مبدأ ايزنهاور. غير أن عدم إصدار بيان لا يغير من واقع خطر استمرار السياسة البنغوريونية على البلاد والشعب، فهذه السياسة قامت ولا تزال تقوم على قبول أوامر حكام واشنطن المستعمرين حتى قبل مجيء رتشاردس وقبل محادثاته.

وجماهير الشعب في البلاد تدرك أخطار هذه السياسة البنغوريونية. وقد اعربت الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ساحات المدن الرئيسية عن مقاومة جماهير الشعب للمؤامرات والمشاريع الاميركية التي تهدف إلى تعميق النزاع الاسرائيلي العربي واستخدام إسرائيل أداة في قمع نضال الشعوب المجاورة الامر الذي يهدد بأخطار جسيمة على إسرائيل وشعبها.

وليس الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يناضل ضد فرض مبدأ ايزنهاور على اسرائيل فحزبا مبام واحدوت هعبودا قد أعلنا انهما يرفضان انضمام إسرائيل إلى المشروع العدواني الاميركي.

إن التطورات الاخيرة تدل بوضوح على أن أمن اسرائيل ومستقبلها في هذا الجزء من العالم لا يضمن بالاعتماد على المستعمرين بتأييد مشاريعهم العدوانية ضد السلام واستقلال الشعوب المجاورة بل بفصم الارتباط بأعداء الشعوب وبإقامة حكومة تنتهج سياسة استقلال وسلام وحياد وحل القضايا المختلف عليها مع الدول العربية بطرق السلام والاتفاق، وتخرج إسرائيل من الاخطار التي تهددها.

« الاممية » ـ نشيد العمال العالمي

من باريس التي يحكمها اليوم المغامرون الفاشلون، سفاحو الشعب الجزائري واعداء الطبقة العاملة الفرنسية، من باريس هذه انطلق اول ما انطلق «نشيد الاممية» وراح يردده عمالها في المصانع وفي الاحياء الفقيرة فانتفض لسماعه رعبا المستغلون والرجعيون في كل مكان لانه يعبر عن وحدة العمال وثقتهم التي لا تتزعزع بالنصر وعن صمودهم امام كل ارهاب وطغيان.

في منتصف ايار ١٨٧١ وبعد ان كان العمال قد استولوا على الحكم وانشأوا كومونة باريس وفرضوا ديكتاتوريتهم لاول مرة في التاريخ وراحوا يحضرون لبناء فرنسا جديدة لا تعرف الجوع ولا الحرمان ولا استغلال الانسان لاخيه الانسان - في منتصف ايار هذا شنت الرجعية العالمية بالتحالف مع كبار الرأسماليين الفرنسيين هجوما غادرا على كومونة باريس لم يستطع العمال امامه الصمود بقواهم المحدودة على الرغم من كل ما ابدوه من ضروب البطولة والتضحية والفداء. واعملت الرجعية الفرنسية في العمال سجنا ونفيا وتقتيلا فقتلت اكثر من ٣٥ الف عامل

وارسلت الى المنافي والسجون ٤٠ الفا آخر ولم تتورع عن قتل النساء والشيوخ والاطفال وفرضت ارهابا داميا لم تر البلاد مثله ابدا.

في هذا الجو من الارهاب الاسود وضع «نشيد الاممية» وقد وضعه الشاعر الفرنسي المناضل، وعضو الاممية الاولى، واحد قادة كومونة باريس ا. بوتييه وذلك في حزيران ١٨٧١.

ويعتبر ا. بوتييه بحق شاعر البروليتاريا الثورية الكبير ومشعل الثورة الفرنسية فقد اشترك بنشاط في انتفاضة باريس الشعبية ١٨٤٨ وساهم باشعاره الثورية في انجاح كومونة باريس واصبح احد قادتها العظام.

لقد كان ا. بوتييه يثق ثقة عميقة بانتصار قضية البروليتاريا، ثقة تزداد رسوخا كلما اشتد الارهاب المسلط على الطبقة العاملة. فعلى الرغم من النكسة التي اصابت عمال فرنسا بعد انهيار كومونة باريس لم يشك ا. بوتييه لحظة واحدة في انتصار العمال المحتم.

بهذه الروح المؤمنة الصابرة الواثقة من النصر وضع ا بوتييه «نشيد الاممية» واستمد الالهام من «البيان الشيوعي» الذي وضعه ماركس وانجلز. وقد

اهدى هذا النشيد الى المواطن ج. لفرانسز، عضو الكومونة، الذي التجأ مع الشاعر الى العمل السري بعد انتصار الرجعية البرجوازية.

لقد اوضح ا. بوتييه في نشيد الاممية ان هدف النضال هو اسقاط نظام الاستغلال وفرض ديكتاتورية البروليتاريا واقامة نظام عادل ليس للعمال وحدهم بل للانسانية جمعاء.

وفي نشيد الاممية تنديد شديد للنظام البرجوازي المبني على الاستغلال والاضطهاد وافقار العمال، وتأكيد على انتصار العمال على البرجوازية في آخر الامر.

وفيه دعوة صريحة الى وحدة العمال والفلاحين وتأكيد على ان هذه الوحدة عربون النصر.

وفيه نداء صارخ الى التضامن الاممي بين جميع العمال في جميع انحاء العالم

استطاع ا. بوتييه ان يهرب من فرنسا ويلتجيء الى امريكا الشمالية، وهناك ساهم في نضال الطبقة العاملة الامريكية

وفي سنة ١٨٨٠ صدر عفو عام فرجع ا. بوتييه الى فرنسا واستقبله العمال بحفاوة كبيرة، ووزع «نشيد الاممية» على مراكز العمال وأنشدوه في اشد الايام قسوة وكان النبراس الذي يضيء لهم السبيل.

وفي ٧ نوفمبر ١٨٧٨ مات ا. بوتييه

بيير داجيتا

واضع لحن الاممية الخالد

لم يشأ القدر ان يسمع ا. بوتييه «نشيد الاممية» وقد اصبح نشيدا عالميا ينشده عمال العالم اجمع.

ولكن القدر كتب للملحن والموسيقار الكبير بيير داجيتا البلجيكي ان يكون واضع لحن «نشيد الاممية» الخالد

وعاش بيير داجيتا (١٨٤٨ - ١٩٣٢) وسمع نشيد الاممية ينشده عمال العالم.

نشأ بيير داجيتا من عائلة بلجيكية عاملة. وانتقل وهو طفل صغير الى مدينة ليل في فرنسا وهناك انخرط في صفوف العمال ووضع الالحان لاناشيدهم، والف فرقة أناشيد عمالية وكان قائدها. وفي ١٨٨٨ وضع اللحن والموسيقى لنشيد الاممية وانشدته فرقته العمالية لاول مرة في ٢٣ يونيو ١٨٨٨ في احتفال انقابة العمال في ليل.

وفي سنة ١٨٩٠ اصبح «نشيد الاممية» نشيد العمال المعترف به في فرنسا.

وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ترجم نشيد الاممية الى معظم اللغات في العالم، ففي سنة ١٩٠٢ ترجم الى الروسية الشاعر الروسي الثوري ا. كوتس، وانشده العمال الروس ايام الثورة الروسية الاولى (١٩٠٥-١٩٠٧) وكذلك انشده بحارة السفينة بوتيمكين الذين رفعوا علم الثورة الروسية الاحمر، ومات داجيتا في سنة ١٩٣٢

(ع.ع)

نشيد الاممية[1]

هبوا ضحايا الاضطهاد	ضحايا جوع الاضطرار
بركان الفكر في اتقاد	وهذا آخر انفجار
هبوا محوا كلما مرّ	هبوا حطموا القيود
وابنوا الكون جديداً حراً	وكونوا انتم الوجود

قرار

بجموع قوية هبوا	لاح الظفر
غد الاممية	سيشمل البشر

(١) هذا هو ترجمة المقطع الاول من « نشيد الاممية » كما وضعه ا. بوتييه

بطش استعماري

في الجنوب العربي

عقد في الشهر الماضي اجتماع في جنوب الجزيرة العربية ضم رؤساء الامارات. وكان على جدول ابحاث هذا المؤتمر قضية استثمار الشركات الاجنبية للبترول في هذه الامارات، والعلاقات مع الدول صاحبة هذه الشركات... ولكن السلطات الاستعمارية قد منعت ممثلي الامارات من بحث هذه القضية، مهددة بالانتقام الشديد. ومن الجدير بالذكر ان البطش الاستعماري الواقع على اليمن، قد اتسع نطاقه وامتد الى الامارات في جنوب الجزيرة العربية، لاشتداد المقاومة الشعبية ضد السيطرة والاستغلال الاستعماري.

العودة !

نشرت ليوز ويك الامريكية ما يلي:

« سيهز هذا النبأ «الناس» ويصدمهم: لقد عاد حتى الان ٥٠٠٠ لاجيء الى المجر ».

والسؤال: سيهز من هذا النبأ ؟ ويصدم من ؟ سوف لا يهز هذا النبأ الشعب المجري بل يسره. وعلى كل فالنبأ ليس بالصدمة الاولى لاولئك «الناس»!

حول العالم

احتياطات شديدة في اليابان !

اوردت الصحف النمساوية الانباء المثيرة عن قلق الشعب الياباني من التجارب الذرية التي تنوي بريطانيا القيام بها قريباً في جزر عيد الميلاد.. فكتبت هذه الصحف تقول ان الشعب الياباني يقبل بشدة على شراء الالبسة والمظلات الواقية من الاشعاع الذري المتساقط.

سمك بدون اشعاع

وطلب صائدو الاسماك في اليابان من عملائهم ان يتقدموا بطلباتهم عما يحتاجون اليه من سمك لتخزينه حتى يقدمه لهم الصيادون حالا قبل بدء التجارب وذلك لاعطائهم سمكاً خالياً من الاشعاع الذري، الذي يتساقط على البحار من جراء التجارب ويعلق بالاسماك التي تصبح خطراً على الانسان.

اما ربات البيوت في اليابان فيسرعن الى شراء كل ما يحتجن اليه من اغذية لتخزينها قبل ان يعلق بها الاشعاع الذري المميت.

وقد اعلن اتحاد صيادي الاسماك في اليابان، ان المنطقة التي ستجري فيها التجارب الذرية هي اغنى المناطق بالسمك.

واستعداداً لمراقبة تساقط الاشعاع الذري فوق مناطق اليابان، اقامت الحكومة اليابانية ١٣ مرصداً للمراقبة جهزت بآلات خاصة، لاطلاع الجمهور على المناطق التي تصاب بالاشعاع الذري، كما زودت البحارة اليابانيين في المحيط الهادي بالبسة خاصة واقية من الاشعاع الذري.

ارقام تتكلم

☆ ١٦٨ وفداً من ٤٧ قطراً زاروا الاتحاد السوفياتي خلال سنة ١٩٥٦

☆ ١٩٠ قائداً نقابياً من ممثلي نقابات غير منضمة الى اتحاد النقابات العالمي زاروا الصين الشعبية خلال سنة ١٩٥٦

☆ في سنة ١٩٤٩، صوت في مؤتمر النقابات البريطانية مليون و١٧٠ الفاً من أجل التعاون بين اتحاد النقابات العالمي « واتحاد النقابات الحرة ». وقد زاد هذا الرقم في سنة ١٩٥٤ فاصبح مليون و٧٨٦ الفاً. اما في سنة ١٩٥٦ فقد قفز عدد مؤيدي التعاون الى ثلاثة ملايين و٤٣١ الفاً.

☆ ٢٠٠ الف خبير من ذوي الكفاءة، هم كل ما كان في روسيا القيصرية من الخبراء اما الآن فعدد الخبراء قد وصل الى ٦ ملايين خبير في كل المجالات.

☆ - يوجد في الاتحاد السوفياتي الآن ٢٠٠ مصنع ملك للدولة، ويجري بناء ١٠٠ الف مصنع جديد في الوقت الحاضر.

نهضة نسائية في تونس

اشتركت المرأة التونسية، لاول مرة في تاريخها، في الانتخابات البلدية التي جرت هناك منذ عدة ايام. فقد رشحت رابطة النساء التونسيات لهذه الانتخابات ١٥ امرأة سيمثلن الرابطة. اما النتائج فلم تعرف بعد

مستقبل مالطة !

اعلن دومنيك مينطوف، رئيس حكومة مالطة، ان على بريطانيا ان توافق على مشروع وحدة الجزيرة مع المملكة المتحدة والا فسيعمل من اجل استقلال الجزيرة وفقاً لشروطه.

— قصة —

الاثر

بقلم : جي دي موباسان

انقذني يا صديقي جانو فأنا في ورطة مؤلمة، إن حياتي ومستقبلي وسعادتي مهددة بالزوال إن لم تسارع في خلاصي.. إليك يا صديقي قصتي، استمع إليها، وكن رحيماً بصديقك الشقي..

أنت تعلم أني خطيب الآنسة لورانس دي تراسي، كريمة المركيز دي تراسي منذ اكثر من عامين انها يا صديقي فضلا عن جمالها الفاتن، تقية إلى ابعد حدود التقوى، ومضيت يا صديقي أعد الايام في انتظار اليوم السعيد الذي تكتمل فيه سعادتي... إلى أن حدث ما لم يكن في الحسبان.

اضطرتني ظروف عملي إلى السفر إلى روما فذهبت اودع خطيبتي التي قالت لي - إن لي طلباً صغيراً يا ميشيل، كنت احلم به منذ الصغر، ارجو أن تذهب إلى الفاتيكان وتحضر لي أثراً دينياً خالداً، اضمه امامي لاتعبد به، أرجوك يا ميشيل.

واطرقت خطيبتي برهة، ثم قالت،

— وان كان الاثر الديني عظيماً، تركت لك تحديد ميعاد الزفاف.

وسافرت إلى روما، وشغلتني مهام اعمالي فنسيت هدية خطيبتي، ولم أتذكرها إلا وأنا في القطار عائداً إلى باريس، ومن توفيق الله اني صادفت بائعاً جوالا يعرض علي ما معه من آثار اخترت منها قطعة دينية نادرة مصنوعة من العظم النقي، أكد لي البائع انها مركبة من إحدى عشرة قطعة عظم من عظام القديسة وكان الاثر بداخل علبة فاخرة اشتريتها وأنا سعيد بها.

ولما عدت إلى خطيبتي قدمت لها الهدية وهمست في أذنها بسر خطير، إن هذا الاثر الديني الخالد مركب من عظام الاحدى عشرة قديسة، واني سرقته من اجلها.

صوبت إلى سهام نظراتها الساحرة وقالت،

— سرقته من أجلي، وكيف ذلك ايها العزيز ؟

قلت ولم أجد بداً من الكذب إلى النهاية،

— دخلت محراب الاحدى عشرة قديسة، وبالاتفاق مع الحارس، سرقنا الاثر الثمين ودفعت له مبلغاً طائلا من المال.

صفقت بيديها فرحاً، وقالت وهي تقبلني بحرارة،

— أتسرق من أجلي يا ميشيل، يا لك من رجل عظيم، ساحبك مدى الحياة.

ارأيت يا صديقي، كيف عاملت خطيبتي التقية أني سارق، فأكبرت عاطفتي وقبلت الزواج مني.. لا تتعجب يا صديقي جانو.. انها المرأة.. والغريب في الامر ان خطيبتي اهتمت بالاثر اهتماما كبيراً وكرست له كل وقتها وصنعت له محراباً في مخدعها ومضت تناجيه صباحاً ومساء بكل خشوع..

وحدد يوم الزفاف، وفوجئت بخطيبتي تؤجله شهراً لانها تنوي أمراً اخفته عني ولم اعرفه إلا فيما بعد..

علمت ان خطيبتي الغالية بناء على نصائح صديقاتها، لكي تتأكد من صدق روايتي سافرت سراً إلى الفاتيكان لتزور محراب الاحدى عشرة قديسة وتتأكد من الحارس هناك من صدقي..

ولست في حاجة إلى القول انه لا يوجد في الفاتيكان محراب الاحدى عشرة قديسة وان روايتي ملفقة من اولها إلى آخرها.

وعادت خطيبتي غضبى ورفضت مقابلتي وأبلغتني عبر فسخ الخطوبة، لانها لا تقبل الزواج من رجل مخادع محتال لا يؤتمن على زوجة صالحة مثلها.

تأمل بربك يا صديقي، لقد علمت خطيبتي أني بريء، لم أسرق ولم ارتكب جرماً، ولكني اصبحت في نظرها رجلا معدوم الكرامة والشرف..

ولما وسطت بعض صديقاتها، قبلت وأبلغتني شروط الصلح وأهمها،

اولا — ان أذهب إلى الكاهن واعترف بجرمي واطلب الغفران،

ثانياً — ان امضي اليها بقصة الاثر المزيف،

ثالثاً — أن أسافر فوراً إلى الفاتيكان لاحضر لها اثراً دينياً حقيقياً مرفقاً به شهادة من قداسة الاب الاكبر يثبت حسبه وانتسابه إلى احد الانبياء.

رابعاً — أن أداوم على الصلاة والعبادة، بالذهاب الى الكنيسة يومياً برفقتها حتى يغفر الله ذنوبي.

هذه هي شروطها، قبلتها كلها بحذافيرها، ولكن الذي يفقدني صوابي هو من اين لي ان أعثر على أثر ديني حقيقي ومعه شهادة من الآب المقدس بحسبه ونسبه..

لقد أعطتني خطيبتي الغالية مهلة قدرها شهر واحد لتنفيذ كافة طلباتها وإلا فقدتها إلى الابد...

ومعنى فقدها يا عزيزي جانو، هو انها زهدت دنياها، دنيا المفاسد، وستهب نفسها إلى الخالق.. فتلبس مسوح القديسات وتذهب بجهة حياتها لنشر رسالة الخالق.

لا تتعجب يا صديقي انها المرأة، اللغز الخالد.. الذي حار فيه آدم منذ الازل..

انقذني يا صديقي، فأنت وحدك بيدك حل مأساتي، اذهب وقابل الاب المقدس، إشرح له مأساتي، وحاول ان تحصل على اثر حقيقي، حتى ينقذ حياتي.

لم يبق في المهلة التي حددتها خطيبتي سوى عشرة أيام فقط، اصنع شيئاً من اجلي ومن اجل سعادتي... وحتى لا تقبر خطيبتي الفاتنة شبابها في الدير الى الابد.

انا في انتظار المعجزة، بعث لصديقك الشقي.

قرأت في صحف

رصيد الاستقلال

دافار – تفاخر بثلاثة امور في عيد الاستقلال التاسع وتميزه عما سبقه ، « حملة سيناء وتشجيعوضعنا الدولي، تصعد الهجرة الجماهيرية من اوروبا وحلف القلوب مع فرنسا » .

فنتائج حملة سيناء الوخيمة على جماهير الشعب في اسرائيل وصفتها دافار بأنها « اخترقت الطوق الخانق ووضعت حدا للتهديد بالابادة » واسفرت من « سلسلة تفاعلات » في الدول العربية التي تأخذ مجراها في تغير وجه المنطقة(!) والاشارة هنا في « دافار » الى مؤامرة الاستعمار للقضاء على حرية الشعب الاردني ، التي تتباهى بها « دافار المعالية » على اعتبار انها من الانتصارات التي تدعم استقلال الدولة .. ولكن الحقيقة التي يعرفها الشعب ويلمسها في كل يوم يخرج فيها للعمل ، هي انه لم يكن هناك ما يهدد كيان دولة اسرائيل اكثر من مغامرة حكومة الحرب والعدوان الاخيرة بالتآمر مع الاستعمار على مصر والاقطار العربية .

ومن الامور التي تعتبرها « دافار » كذلك من وسائل تدعيم استقلال اسرائيل ، « حلف القلوب مع فرنسا » او بكلام صريح لحلف العسكري المريب ، مع فرنسا المخضبة ايديهم بدماء الشعوب المكافحة من أجل استقلالها .. لقد كسب حكام اسرائيل صداقة حكام فرنسا ، صداقة تقوم على التآمر والغدر ، ولكنهم لم يكسبوا صداقة الشعب الفرنسي ، اصداقة الشعب الفرنسي للشعب الاسرائيلي قائمة على وحدة النضال لاسقاط الحكام المتآمرين على حرية شعوبهم في خدمة الاستعمار .. أما مدى تأييد الشعب الفرنسي لحكومته المجرمة ، فقد عبرت عنها المظاهرات والاضرابات الجبارة التي يشنها الشعب الفرنسي ضد حكومة الضرائب والحرب والاعتداء على حريات الشعوب ..

عل همشمار – بكلمات طنانة ، حولت « عل همشمار » « الطلائعية » هذه المناسبة الى كيل المديح لحكومة المؤامرات والحرب ، ارضاء لبن غوريون الذي يلوح بطرد المبام من الائتلاف ، والتضليل الجماهير من اهدافها الحقيقية وأمانيها في السلام والطمأنينة والعيش الرغد في ظل حكومة سلام واستقلال قومي مخلصة ... فقد أعلنت « عل همشمار » في هذه المقال الافتتاحي ولاء تبعية المبام الانتهازية لبن غوريون ولسياسة حكومته ...

افتتحت « عل همشمار » مقالها الافتتاحي حول عيد الاستقلال التاسع بالدعوة « الى المحافظة على الصفة التقدمية وتنميتها في دولة إسرائيل .. وفي الدرجة الاولى من طريق تحقيق العدالة للاقلية العربية والمساواة في الحقوق والواجبات » ..

واعتماداً على هذه الصفة الدمقراطية ، تصبح « عل همشمار » ، الحكومة التي استقلت من الشعب فتقول « تصبح حكومة إسرائيل التي في مركزها ثلاثة أحزاب عمال المستطيع النهوض بالمهام الثقيلة الملقاة عليها في استيعاب القادمين وتطوير البلاد والمحافظة على الاستقلال السياسي بالاخلاص للتعاون العمالي الطلائعي وللخطوط الاساسية التي جاءت في منهاجها » ..

فان كان التآمر المتواني مع الاستعمار ، والحلف مع حكومة فرنسا المجرمة ، ومجزرة كفر قاسم ، وسياسة الاضطهاد والبطالة الخانقة والضرائب الفادحة من مزايا الدمقراطية التي تتغنى بها « عل همشمار » .. فواحسرتاه على هذه الدمقراطية .

هآرتس – على الرغم من ان جميع صحف الائتلاف والبرجوازية تزعم ان ما تحتاج إليه إسرائيل هو زيادة إمكانيات الدفاع ، تمهيداً لمشاريع زيادة الارتباط بعجلة الاستعمار الامريكي من طريق مشروع ايزنهاور ، فان « هآرتس » قد اعترفت في مقالها الافتتاحي عشية يوم الاستقلال بفشل سياسة المؤامرات ، فكتبت تقول ، « ولكن ارتياحنا كان يكون أعظم لو اننا عرفنا ، بأن هذه الحملة (حملة سينا) حققت السلام ، ولكن هذه الغاية لم تتحقق ، مع انه يجب أن توجه اليها جهودنا في المستقبل أيضاً » .

تظاهرات فى تل ابيب وحيفا والناصرة

ضد زيارة ريتشاردس مبعوث مبدأ ايزنهاور الى اسرائيل

الحزب الشيوعي يدعو الى وحدة كل القوى الوطنية ضد انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور

مكتب الاتحاد – عقدت في البلاد اجتماعات شوارع احتجاجاً على مقدم مبعوث مبدأ ايزنهاور الاستعماري الى البلاد . واستمعت الجماهير الى خطباء من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين دعوا الجماهير الى تشديد النضال ضد مشاريع المستعمرين العدوانية وضد مؤامرات تحويل اسرائيل الى قاعدة حربية ذرية والى اداة لضرب حركات التحرر القومي في الاقطار العربية المناضلة من اجل الاستقلال والحرية وضد التدخل الاستعماري .

وقد عقدت هذه الاجتماعات في تل ابيب (ساحة ديزنكوف) وفي حيفا (شارع هرتسل) وفي الناصرة (ساحة الكراجات) وتكلمت في اجتماعي تل ابيب وحيفا النائبة الشيوعية استر فلنسكا التي نددت بزيارة مبعوث الاستعمار وبخنوع حكام اسرائيل للاوامر الامريكية واشارت الى الاخطار المترتبة على انضمام اسرائيل الى « المبدأ » التي تهدد البلاد وشعبها . ودعت اعضاء حزبي المبام واحدوت هعبودا الذين اعلنا معارضتهما في انضمام حكومة اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور ، الى شن النضال ضد مؤامرة رتشاردس .

وبينت الرفيقة فلنسكا ان تأييد حكومة اسرائيل للمشاريع الاستعمارية العدوانية سيبعد امكانيات السلام الاسرائيلي العربي ويشدد التوتر ولا يفيد غير اعداء الشعوب . وقالت انه ليس للحكومة اي صلاحية في اجراء محادثات بدون علم الكنيست ، بل حتى بدون موافقة الائتلاف الحكومي نفسه الذي برز فيه معارضة عناصر معينة لقبول المبدأ الاستعماري .

وذكرت النائبة الشيوعية ان امن إسرائيل ومستقبلها لا يكون بخدمة المستعمرين ومشاريعهم بل بالوقوف في صف المناضلين ضد المؤامرات الاستعمارية وبالعمل على حل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية بطرق السلام والاتفاق على اساس اعتبار الحقوق القومية المشروعة للشعبين اليهودي والعربي . حق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، وحق اسرائيل في ان تعترف بها الدول العربية .

وقالت الخطيبة انه بالسلام وحده يضمن أمن اسرائيل ومستقبلها ودعت الى النضال لاسقاط حكومة المؤامرات واقامة حكومة سلام واستقلال وحياد تخرج البلاد من المأزق الذي زجها فيه المستعمرون وصنائعهم .

وفي الناصرة جرى احتشاد جماهيري في ساحة الكراجات هتف فيه انصار السلام والمكافحون ضد مؤامرات الاستعماريين مطالبين برجوع رتشاردس الى بلاده . وتكلم في هذا الاجتماع التظاهري احد انصار السلام فندد بالاستعمار الامريكي ومشاريعه الحربية ومبدأ ايزنهاور وبمغامرات المستعمرين ومأجوريهم لتوتير الجو في الشرق الاوسط الاستعماري والسيطرة الامريكية ، وكانت الكلمات تقابل بالتصفيق

وفي الاجتماعات الثلاثة حيا الخطباء نضال الشعب الاردني وجميع الشعوب العربية التي تناضل ضد التدخل

رسالة قادم من العراق في عيد الاستقلال

القسوة شجاعة الجبناء

تل – ابيب – بعث الينا نعيم بن يوسف ساسون رسالة يصف فيها حياته في هذه البلاد . وقد رأينا ان ننشر هذه الرسالة في عيد الاستقلال .. فهذه ارتسامات قادم من العراق في العيد التاسع لقيام دولة اسرائيل .

« ايام بغداد مضت واحتوتنا دولة اسرائيل .. ولكن منذ اليوم الاول ونحن نشعر باننا نعيش بين قوم غرباء عنا يسيرون في معاملتهم على اساس التفرقة .

فمن منا لم يقاس من التفرقة ومن منا لم يزل يشقى هو وعياله بسببها . يقولون هذا شرقي وهذا غربي ... هذا متأخر وهذا متطور الخ .

وهذه الدمقراطية المضحكة التي يتباهى بها الحكام ما هي الا نسيج خشن يغطيه كساء حريري ناعم فالقسوة والاضطهاد والارهاب هي نظام البلاد ويقولون بصدق « القسوة شجاعة الجبناء »

لقد تزوجت واقمت عائلة ولكن في ظروف البطالة والغلاء والتفرقة حكم علي وعلى عائلتي بالموت جوعاً ... فقد حرمت من العمل .

اني انشر هذه الشكوى في الاتحاد لانه ليس في البلاد صحيفة اخرى تأخذ على نفسها الدفاع عن المتظلمين وتقاوم التفرقة . اني اؤكد اني لست شيوعيا ولكني ارى ان ابسط شيوعي هو اشرف من اي رأسمالي في هذا البلد »

رسالة من خليل سليم خنيفس

انه شقيت شقينا وانه سعدت سعدنا

شفاعمرو – هذه رسالة من خليل سليم خنيفس يعالج فيها قضية « الدين الجديد » الذي اختلقته وزارة الاديان

« منذ اشهر والحكومة الحاضرة تقوم بمحاولة دنيئة لتفرقة ابناء الاقلية العربية وتقسيمها الى شيع متفرقة لاتربط بينها روابط تاريخية واجتماعية وقومية ولذلك نرى الحكومة تبتدع بين الفترة والفترة ، وفقاً لرغباتها ، وبناء على تعاون تام بين زعماء معينين من الدروز وبينها اساليب جديدة . فتارة تعلن بان الدرزي بلا اصل ديني ويكفي ان يحلف بشرفه وتارة تعلن ان الدروز قومية خاصة لا لا تمت بصلة الى الشعب العربي واخيراً شاهدنا محاولة « خلق » دين لانشاء الطائفة الدرزية واعتبارهم طائفة مستقلة .

اني أعلن بان الدروز من جسم القومية العربية والرباط الديني الذي يجمعهم مع المسلمين هو القرآن وكل محاولة للدس الرخيص على تغيير الحقائق لن تحظى الا بسخرية الدروز واحتقارهم .

فاذا توهمت الحكومة بان مجرد ارتباط زعماء من الدروز معها على ضرب القومية العربية والاقلية العربية ومن ضمنها الطائفة الدرزية يؤدي الى نجاح المؤامرة فان موقف الدروز الاخير قد لقنها درساً نرجو ان لا تنساه .

فنحن عرب ندين بالقرآن ومصيرنا مرتبط بشكل تام مع مصير الاقلية العربية وما الاعلان الاخير حول المساواة للدروز الذين يخدمون في الجيش الا ذر للرماد في العيون .

ونحن نعلن انه إن شقيت الاقلية العربية شقينا وان سعدت سعدنا معها » .

المحتفلون فى اول ايار فى ام الفحم

يحيون الشريدى ويطالبون باطلاق سراحه

ام الفحم – بدعوة من الحزب الشيوعي احتفلت جماهير القرية بعيد اول ايار في اجتماع شعبي حضره اكثر من ٦٠٠ مواطن وعقد في ساحة اول ايار في حي محاجنة

وقد افتتح الاجتماع الرفيق خالد محمد خالد فحيا الجماهير بعيد اول ايار وهنأهم بعيد الفطر ، ثم تلاه ابراهيم حسين سكرتير الفرع بالنيابة الذي تعرض لمغزى اول ايار وعالج قضايا القرية والشعب العربي كما استنكر بقاء الحكم العسكري الذي يضطهد المواطنين ويرهبهم ويلقي بابنائهم المخلصين الى السجون . وذكر محمد الشريدي الذي يقبع في السجن منذ اكثر من سنة وجرمه الوحيد انه ناضل في سبيل قريته وشعبه .

وقد تكلم أيضاً الرفيق مصطفى اسعد سعيد فتعرض الى الوضع في الاردن واشاد بمحاولة كفاح الشعب الاردني ضد محاولة إعادة نظام المستعمرات ومن اجل صيانة استقلاله وسيادته .

وفي نهاية الاجتماع اقر المجتمعون ارسال برقية بحيون فيها محمد الشريدي السجين بسبب كفاحه المخلص ويعربون فيها عن تضامنهم معه وتأييدهم له في عيد الكادحين .

كذلك اقر المجتمعون ارسال برقية الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع يطالبون فيها باطلاق سراح الشريدي حالا .

ظهور تناقضات بين مصالح متهمي كفرقاسم

القدس – استمعت المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية المتهمين باقتراف مجزرة كفر قاسم ، إلى شهادة الضابط ليفي . فقال ان القائد لم يساوره على كفر قاسم لان دهان هو ضابط ممتاز وهو المسؤول عن تنفيذ العملية هناك .

واضاف « بيد انني اليوم آسف على انني لم أحادث دهان بصدد الاوامر التي أصدرها ملينكي » .

وطالب المحامي اورن أن يعرف هل صحيحاً أن ملينكي هدد دهان قائلاً « سأقطع أصابعك إذا أنت تشبثت بي » بصدد تنفيذ منع التجول . واعرب المحامي من رأيه بأن ملينكي قال مثل هذا . غير ان الشاهد اجاب بأنه لا يذكر شيئاً من هذا القبيل .

وهنا احتج وكيل ملينكي المحامي لوبنسكي ، على هذا « الكذب » وضرب الطاولة بيده قائلا انه يستغرب سماع هذا من محام غير مسؤول وليس من الشاهد نفسه .

وهاجم المحامي اورن الشاهد قائلا ان كل عمله في مراقبة أحداث كفر قاسم قد اقتصر على « التأثر من عدد القتلى الكبير » . واعترف الشاهد بأنه لو « خفف » الاوامر وطالب الى مرؤوسيه الاعتدال لما حدث في كفر قاسم ما حدث .

ولما سئل الشاهد لماذا لم « يفسر » الاوامر الى مرؤوسيه ؟ قال « انها كانت مفهومة وواضحة . أما اليوم ، وعلى ضوء ما حدث ، فانا آسف على انني لم أحادث دهان في الامر » .

واجاب على سؤال آخر بأنه لم يغير « سياسة النار » لان من المحظور على شخص رتبة دنيا أن يغير اوامر أصدرها ضابط أعلى رتبة منه الا إذا اقتضت الظروف ذلك . اما هو فلم ير ضرورة إلى إعلام دهان بتغيير « سياسة النار » وهو آسف على انه لم يقم بذلك .

وقال الشاهد انه حادث ملينكي في ساعة متأخرة من ليل الحادث ورد على استغرابه بحدوث الامر قائلا ، هذه هي اوامرك . وقال الشاهد أيضاً انه يثقف جنوده بتنفيذ الاوامر بنصها وروحها . وهكذا كان في قضية ما حدث في كفر قاسم لان الاوامر كانت مفهومة وواضحة .

عمال آتا يجتمعون لبحث طرق النضال

حيفا – يجتمع عمال آتا ، وعددهم ١٦٠٠ عامل ، للاستماع إلى بيان من لجنتهم عن المفاوضات التي اجرتها مع إدارة المصنع وانتهت بفشل تام . وفي اجتماعات العمال سيتخذ قرار باساليب النضال التي يجب اتباعها .

وتجتمع يوم الاربعاء اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا لبحث قرار العمال . وكانت سكرتارية المجلس يوم الجمعة الماضي قررت إرسال رسالة إلى إدارة آتا مطالبة بتوضيح موقفها النهائي حتى يوم الاربعاء من مطالب العمال .

ويطالب عمال آتا بتوقيع اتفاقية عمل جديدة ، وبدفع زيادة الاجور لهم وفقاً لقرار الهستدروت ، دفع راتب الشهر الثالث عشر كل سنة كما كان يدفع سابقاً ، اقامة صندوق تقاعد واقامة مجلس انتاج باشتراك العمال .

ويذكر ان العمال قد رفضوا ، قبل اشهر ، اقتراح صاحب المصنع بدفع زيادة قدرها ٣ بالمئة فقط بدلا من الزيادة التي قررت

ويعرب العمال عن تصميمهم على النضال من أجل تلبية مطالبهم العادلة . وتصميمهم هذا برز حتى في السابق حينما قرر ٩٦ بالمئة منهم اعلان اضراب الى ان يخنع صاحب المصنع لمطالبهم .

لجنة الامهات العالمية

تطالب بعدم التدخل العسكري

فى الشرق الاوسط ووقف التجارب الذرية

تل ابيب – عادت إلى البلاد الدكتوره حنه سنيه بعد أن اشتركت في اجتماع لجنة الامهات العالمية الذي انعقد في لوزان في أواخر نيسان الماضي

وصرحت الدكتوره حنه سنيه انه تقرر في هذا الاجتماع مطالبة منظمة الامهات المتحدة بتجديد جهودها بغية الحيلولة دون اي تدخل عسكري اجنبي في الشرق الاوسط ، واحترام سيادة الشعوب والعمل على حل القضايا المختلف عليها حلا سلمياً فقط . كما قرر الاجتماع مطالبة الدول الثلاث الكبرى وقف التجارب الذرية فوراً .

وذكرت الدكتوره سنيه ان مندوبات من ٢٥ قطراً اشتركن في الاجتماع وبينهن مندوبات من اليابان والصين واندونيسيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والمانيا الدمقراطية واسرائيل ومصر وسوريا ولبنان . وكان بين المندوبات كاثوليكيات ومسلمات وبروتستانتيات وأعضاء أحزاب مختلفة وغير حزبيات .

وعلى الرغم من هذا فقد برزت وحدة جميع المندوبات في العمل لصيانة السلام في العالم واتخذت جميع القرارات بالاجماع .

تمييز فظ ضد الطلاب العرب في الجامعة العبرية

القدس – كتب ت . س . تعليقاً في قول همام عن وضع الطلاب العرب في الجامعة والمدارس العليا ذكر فيه ان ٢ بالمئة فقط من طلاب الجامعة هم من ابناء الاقلية العربية وأن المخصصات السنوية للطالب العربي هي ٦٤ ليرة أي نصف ما يخصص للطالب اليهودي .

وجاء في التعليق ان الاقلية العربية التي تؤلف ١١ بالمئة من مجموع السكان ممثلة بنسبة ٣ بالمئة من مجموع تلاميذ المدارس الثانوية وبنسبة أقل من ذلك بكثير في الجامعة .

وقال المعلق ان أسباب هذا الوضع هو ما ينتهجه المسؤولون من تمييز ضد التعليم العربي الثانوي في البلاد . واشنع هذا التمييز الواقع على الطالب العربي هو قضية تصريح التنقل . فهذا الطالب مضطر الى الحصول على تصريح من الحاكم العسكري في منطقته يخوله المجيء الى القدس . ولهذا فان الطلاب العرب لا يشتركون في الجولات العلمية التي تنظمها ادارة الجامعة في اماكن مختلفة .

وفي قضية العمل فالمسؤولون يميزون في هذا المجال ايضاً . ومؤخراً فصل ١٥ طالباً عربياً كانوا يعملون في دوائر حكومية . وفي الصيف الماضي حالت دوائر الحكم العسكري دون اشتغال الطلاب العرب في الكيبوتسات مثل اخوانهم الطلاب اليهود . فحتى متى يستمر هذا التمييز والى متى يطول صمت نقابة الطلاب؟!

يشترك الآن داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة ونائب رالف بانش في اجتماع اللجنة السباعية في جنيف التي تعد لعقد مؤتمر « الذرة من اجل السلام » في ١٩٥٨ . والمؤتمر العتيد هو الثاني وقد عقد الاول عام ١٩٥٥ وكان الجناح السوفياتي ابرز ما فيه انذاك .

لماذا تتأخر دائرة التأمين الوطني عن اعطاء موسى فاخوري مخصصاته؟

الناصرة – اصيب العامل موسى فاخوري من سكان الناصرة وكان يعمل في كسارة بشارع روبين بكسر في رجله وحصل على جميع التقارير الطبية المطلوبة . وقد قدم هذا العامل تقاريره الى دائرة التأمين الوطني في المدينة في الموعد المقرر وحتى اليوم وهو يراجع الدائرة لقبض مخصصاته دون طائل ... والمسؤول يؤجل .

ان هذا العامل يعيل ١٤ نفرا وليس لهم معيل غيره وهو حتى الآن تحت المعالجة ولا يستطيع العمل .

هذا التأخير غير قانوني وليس له ما يبرره فهل المسؤول ان ينهي هذه المشكلة .

أن دائرة التأمين الوطني اقيمت لخدمة المواطنين في مثل هذه الظروف .. اما هذا التصرف فهو اهمال واساءة .

اضراب جلوس

بعد اليأس من الحصول على عمل

مجدل عسقلان – بدأ يعقوب اليشع ، قبل ايام ، اضراب جلوس على درج بلدية المجدل ، مطالباً بالحصول على عمل .. وذكر هذا العامل انه امضى اكثر من سنة وهو عاطل عن العمل ، مع انه سائق سيارة ذو خبرة طويلة . وقد ادعى المجلس البلدي ، ان ليس من اختصاصه ايجاد الوظائف للعاطلين عن العمل . وذكر مراسل عتيم ان مكتب العمل ليس لديه وظيفة سائق شاغرة وان دائرة البريد في المجدل رفضت توظيف هذا السائق لجهله القراءة والكتابة .

صرح دونالد كوارس وزير الطيران الامريكي اثناء شهادته امام لجنة الاعتمادات المالية في مجلس النواب « ان مطار الظهران ذو قيمة حقيقية في الاستراتيجية الامريكية العامة »

دبابيس

زعيم الاغماءات !

اهرون كوهن المباني – الذي يعرفه عمال اتحاد عمال اسرائيل ، قائد .. في طرد العمال العرب وفي تكسير اضراباتهم . اما انه قائد ايضاً في فرض الاغماءات فأمر لم يعرف عنه الا في هذا الاسبوع .

فقد فرض اهرون كوهن هذا على محمود الشيخ موسى من قرية أبو غوش ... ان يسقط مغمياً عليه !!

واغماء محمود له قصة ..

فقد كتب اهرون كوهن خطاباً سلمه الى محمود ليلقيه في احتفال اول أيار الذي عقد في القدس .

وجاء دور محمود فوقف ليلقي الخطاب المعد . ومنذ الكلمات الاولى ادرك محمود ان الخطاب محشو بالاكاذيب عن « الفردوس » الذي تعيش فيه الاقلية العربية ، وملي بالتهجم على حركة التحرر القومي في البلاد العربية ولا سيما في الاردن ، وبالحمد والثناء على زعامة الهستدروت دون ذكر أي شيء عن القضايا التي يواجهها العمال العرب ، وبضمنهم عمال ابو غوش ، قضايا الطرد ورفض تنظيمهم في الهستدروت ..

فالقى محمود ، وامره الى الله ، الصفحة الاولى من الخطاب ، ثم اراد ان « يزوغ » من قراءة الصفحة الثانية والثالثة ليأتي على الصفحة الرابعة .. غير ان اهرون كوهين ادرك الامر فهب من مكانه ، وعلى مرأى من المجتمعين ، طلب من محمود ان يقرأ الصفحتين .. فقرأ بضع كلمات ثم تظاهر بالاغماء ليتخلص من المشكلة .

ولم يعر اهرون كوهين المغمى عليه اي اهتمام بل اختطف الخطاب واخذ يقرأ الصفحات التي « زاغ » منها محمود . ثم نهض محمود ثانية ليقول شيئا .. غير ان اهرون كوهين حال دون وصوله الى الميكرفون !!

وحاول احد العمال من ابناء القرية في الاجتماع ان يثير قضايا العمال العرب الحقيقية ، فابعد هو ايضاً عن الميكرفون . وكانت فضيحة ، وكانت قصة ، تناولتها الصحف بالتعليق . واضاف اهرون كوهين الى زعامته بأنه « قائد » في فرض الاغماءات على العمال .

والشيء بالشيء ..

وثمة جانب آخر لقضية الكذب والتحريض على الجماهير العربية والمدافعين المخلصين عن حقوقها العادلة .

فقد نشرت صحف « دافار » و « عل همشمار » ان المظاهرة الضخمة التي نظمتها لجنة اول ايار في الناصرة قد كانت تنشد الاناشيد ضد الدولة وان « فرقة موسيقى الحزب الشيوعي كانت تعزف النشيد القومي المصري » !!

وزعمت هذه الصحف ان نشيد « الله اكبر » هو النشيد القومي المصري ، معتمدة على عدم معرفة السكان اليهود لواقع الامر ، وهادفة الى تشوية سمعة الحزب الشيوعي بين الجمهور اليهودي .

فنشيد « الله اكبر » هو نشيد شعبي انطلقت به الحناجر حينما اعتدى المستعمرون الانجليز والفرنسيون على بور سعيد انه نشيد ضد المستعمرين ليس فيه اي كلمة معادية لاسرائيل .

الى القول ، « قولوا معي الويل للمستعمر » – كما جاء في النشيد – ما يتنافى ومصلحة الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ؟؟ ام ان المسألة كلها مسألة تحريض ؟

قليل من الحياء وقليل من الصدق!

برهان جديد على نفاق امريكا

امريكا وافقت سراً على الهجوم الاسرائيلي على سينا

تل ابيب — علم مراسل جريدة «قول هعام» من مصدر موثوق جداً من المقربين لرئيس الحكومة انه قبل هجوم القوات الاسرائيلية على سيناء باربع وعشرين ساعة ابلغ سفير الولايات المتحدة «أ. لاوسون» رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون، موافقة حكومة الولايات المتحدة على الاعتداء على مصر.

وهذا يفند مزاعم حكومة الولايات المتحدة بانها عملت على الحيلولة دون هذا العدوان

ويقول هذا المصدر ان موقف امريكا هذا لا بد أن يكون قد ابلغ كذلك إلى حكومتي بريطانيا وفرنسا والدوائر السياسية تعتقد ان هذا الموقف الامريكي هو الذي حمل انتوني إيدن على التصريح امام اعضاء حكومته بان حياد الولايات المتحدة المؤيد مضمون لهذه الحملة العدوانية على مصر.

والاوساط السياسية تعلق على هذا النبأ أهمية كبيرة لانه يظهر نفاق الولايات المتحدة وسياستها ذات الوجهين في الشرق الاوسط. كما يدل على ان بن غوريون ما كان ليجرأ على ذلك العدوان دون الحصول سلفاً على موافقة الولايات المتحدة وتأييدها.

وتعتقد هذه الاوساط أن مبدأ ايزنهاور أيضاً يمهد لاسرائيل بدور اداة تستعمل حين اللزوم للضغط على حركة التحرر القومي في الاقطار المجاورة

فرنسا تلجأ الى حرب الجراثيم في الجزائر

باريس — لجأت القوات الفرنسية التي تحارب القوميين في الجزائر الى احط اساليب الحرب فاستخدمت الجراثيم في حربها تماماً كما صنعت الولايات المتحدة، الحليفة الكبرى، في كوريا.

وقد نشرت «الاهرام» هذا النبأ اعتماداً على مصادر موثوقة استقتها من رجال الجبهة الجزائرية التحريرية في مراكش. والمعلومات هي ان القوات الفرنسية نشرت جراثيم التيفوس والكوليرا في قريتين من قرى الجزائر أملاً في القضاء على مقاومة جيش التحرير الجزائري في المنطقة ولكن القوات الجزائرية اسرعت في عزل القريتين لمنع انتشار الوباء.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تلجأ فيها القوات الاستعمارية الى هذا الاسلوب السافل من الحرب. فقبل اسابيع هاجمت هذه القوات مستشفى للجيش الجزائري بالقرب من قرية فنا ماربشال واطلقت النار على الجرحى والمرضى.

ويذكر القراء ان عاصفة شديدة اجتاحت فرنسا احتجاجاً على اساليب التعذيب الوحشية التي ينتهجها الفرنسيون في الجزائر في معاملة الاسرى والمعتقلين. وقد استقال قائد قوات المظليين الفرنسي الجنرال ناقار احتجاجاً على استخدام الجيش الفرنسي على هذه الصورة، وقدم مئات العلماء والشخصيات رسائل الى رئيس الجمهورية يحتجون فيها على هذه الاعمال البربرية ويعلنون ان هذه الاعمال تسيء الى سمعة الأمة الفرنسية.

ويظن حكام فرنسا انهم بهذه الاساليب يقضون على حركة التحرر القومية في الجزائر. لقد فشلوا طوال ٣١ شهراً من الحرب وسيفشلون الآن ايضاً.

الجماهير تصغي لخطاب اميل حبيبي في اول ايار في الناصرة

تحضير واسع ليوم النصر في غابة الجيش السوفياتي

مكتب الاتحاد — تبدي فروع حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي نشاطاً كبيراً في التحضير ليوم النصر على الفاشية في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس، الذي سيجري يوم ١١ ايار الحالي.

وفي نطاق التحضير لهذا الاحتفال تجري اجتماعات في فروع حركة الصداقة لتنظيم حفلات في الغابة نفسها. وأعلنت فروع الحركة في كفر اونو ونتانيا وبات يام عن مثل هذه الحفلات. ودعا فرع بات يام فرع الناصرة لحفلة مشتركة في الغابة وابدى استعداده بتقديم برنامج فني.

ويجمع اعضاء حركة الصداقة في تل ابيب وحيفا والقدس وغيرها، هدايا يجري عليها يانصيب وهم يلقون تشجيعاً لدى اصدقاء الاتحاد السوفياتي الذين يقدمون الهدايا لليانصيب.

وقد عقدت في الايام الاخيرة اجتماعات في تل ابيب ويافا والناصرة وكفر اونو وبتح تكفا دعا فيها الخطباء الجمهور الى الاشتراك في احتفالات يوم النصر في غابة الجيش السوفياتي والاعراب بذلك عن رغبتهم في تحسين العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي وتأييدهم للتعايش السلمي وتصميمهم على صيانة السلام.

الى كادحي طمرة الكرام

اعتذار عن عدم حضور خطيب

حيفا — كان كادحو طمرة الكرام، يوم السبت الماضي، قد اجتمعوا بعائلاتهم في اجتماع شعبي لمناسبة أول ايار منتظرين أحد قادة الحزب الشيوعي لالقاء كلمة في هذا الاجتماع. ولكن الخطيب لم يحضر مما أثار الاستياء العادل في نفوس أهالي القرية.

وقد فهمنا ان السبب في عدم حضور الخطيب راجع الى سوء تفاهم غير مقصود بخصوص موعد الاجتماع. وهيئات الحزب الشيوعي المسؤولة عن ارسال الخطيب الى الاجتماع تعتذر الى الاخوان كادحي طمرة الكرام عن هذا التقصير الذي تفسره ولكن لا تبرره. انها ترجو من الاخوان اهالي طمرة أن يغفروا لها هذه الزلة. ان الانشغال باول أيار، ثم زيارة ريتشاردس رسول الحرب والدمار قد اديا الى عدم التدقيق في موعد الاجتماع في قريتكم. اننا سنعتبر من هذا الخطأ للمستقبل ونأمل ان نعوضكم عنه خيراً بتشديد نضالنا من اجل مطالب قريتكم العادلة.

نائب قائد الجيش الفرنسي في اسرائيل

اللد — وصل إلى اسرائيل نائب قائد الجيش الفرنسي العام الجنرال اندريه مارتن، في زيارة تستغرق عدة ايام. ويرافق هذا الجنرال زوجته. وكان قد أعلن قبل هذا ان وزير الدفاع ووزير المستعمرات الفرنسيين سيزوران إسرائيل قريباً ضيفين على الحكومة الاسرائيلية.

تأجيل حفلة

تأجلت حفلتنا الساهرة التي كان مقرراً عقدها في ١٠/٥/٥٧ الى موعد آخر يعين قريباً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا
وادي النسناس

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

الذكرى الـ ١٢ للانتصار على الفاشية

يقام يوم السبت في ١١ ايار الساعة ١٠٫٣٠ صباحاً
في غابة الجيش السوفياتي في جبال القدس

احتفال النصر

برنامج الاحتفال:

١٠٫٣٠ كلمة الافتتاح - استعراض للشبيبة ورفع الاعلام
ووضع الزهور على نصب الجندي السوفياتي
برنامج فني — فرق الانشاد وعزف موسيقى، معرض
من الصداقة الاسرائيلية — السوفياتية، رقص والعاب

سيكون في خدمتك مقصف
يقدم لك ما تحتاج اليه من مأكل ومشرب
بامكانك الحصول على تلاكر السفر الى احتفال النصر
من كل فروع حركة الصداقة

نتائج انتخابات سوريا (بقية)

موعد الانتخابات الفرعية لاحكام المرفوة التي اعلنت حين بدء العدوان الثلاثي على مصر ولذلك جاءت هزيمة الرجعية في سوريا تعبيراً صادقاً عن رغبة الشعب.

وصدق مراسل «اللوموند» يرس حين كتب ان اهمية الانتخابات الفرعية تتعدى الاربعة امكنة التي جرى التنافس عليها ولكن هاش سهمه حين تنبأ بهزيمة اليسار او القوى الديمقراطية القومية التي تحمل علم الاستقلال والتطور المستقل والحياد الايجابي.

لقد برهنت الانتخابات ان الشعب العربي في سوريا شديد التعلق بحريته ويقظ لمؤامرات الاستعمار.

ولا جدال ان هذه النتائج وهذا النصر قد احبط لا المؤامرات على سوريا فحسب بل على مصر التي يعمل المستعمرون على تغيير نظامها واعادتها الى نظام المستعمرات.

ولا جدال ايضاً ان هذه الهزيمة لن توقف الاستعمار عن التآمر مجدداً على سوريا ومصر ولكنها تدل على ان الشعب في سوريا يوطد استقلاله يوماً بعد يوم ويجعل من الصعب بل من المستحيل نجاح هذه المؤامرات.

الحكومة تحيط (بقية)

الاقتصادية بشكل عام.

وصرحت أوساط مقربة إلى ريتشاردس لمراسل وكالة «عتيم» بان الحكومة الاسرائيلية ستبحث نتائج المحادثات ثم ترسل ردها إلى وزارة الخارجية الامريكية، ووفقاً لهذا يجري اعداد بيان مشترك وتجري ابحاث اضافية في واشنطن.

وتسود أوساط الائتلاف الحكومي الاعتقاد بأن بن غوريون ينوي اخفاء الحقائق عن بقية الاعضاء فريتشاردس لم يجتمع إلا ببن غوريون والمقربين إليه غولدة ماير واشكول وسنير (مباييم). وهذا يهدف إلى تمكين بن غوريون من تقديم المحادثات ونتائجها إلى الحكومة في الصورة التي يختارها هو.. الامر الذي يثير القلق حيال ما هو معروف من بن غوريون من تجاهل اعضاء الحكومة الآخرين كما كان الحال حين بدء العدوان على مصر اذ لم يعلم به اعضاء الحكومة إلا بعد حدوثه!

تكتيك خاص بالنسبة لاسرائيل

ويبدو من تعليقات الصحف الاسرائيلية، بأن هناك اتفاقاً ضمنياً بعدم الاعلان عن انضمام اسرائيل رسمياً لمبدأ ايزنهاور. لان ذلك مفيد لحكام اسرائيل والولايات المتحدة.. فليس هناك من جديد تتعهده إسرائيل تجاه الولايات المتحدة الامريكية فاعلان اسرائيل عن الانضمام لهذا المبدأ يعيق المساعي الامريكية بجر البلاد العربية الى هذا المشروع الاستعماري. فسواء أكان اعتراف اسرائيل رسمي او لم يكن فالاوساط الحاكمة الاسرائيلية قد ادرجت في سياستها جميع النقاط التي تعتبر قسماً من مشروع ايزنهاور. كما ان حكام اسرائيل الحاليين يخدمون الاستعمار بنفس الهمة التي ابدوها اثناء شن العدوان الاستعماري على مصر قبل ان يجري اي بحث رسمي في مسألة انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور.

(اقرأ في صفحة ٣ ابتداء حملة الاحتجاج على زيارة ريتشاردس لاسرائيل)

موظفون امريكيون كبار يعترفون بقدرة الاتحاد السوفياتي على تدمير امريكا

واشنطن — قال الاميرال ادلاي برك، رئيس قسم العمليات الحربية البحرية الامريكية، ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سيبيد الواحد منهما الاخر في حالة حرب ذرية. فلدى الولايات المتحدة اليوم من الاسلحة الذرية ما يكفي لتدمير الاتحاد السوفياتي، وكذلك لدى الاتحاد السوفياتي، او سيكون لديه قريباً، ما يمكنه من أن يدمر الولايات المتحدة.

وقال الجنرال تويننغ، الذي سيعين رئيساً للجنة القيادات الموحدة للقوات العسكرية الامريكية ان هذا الوضع يزيد في خطر «هجمات محدودة» من قبل الاتحاد السوفياتي لانه الآن اقل خشية من «رد شامل» من ناحية الولايات المتحدة.

موليه يلوح بعدوان جديد على مصر

في اجتماع للحزب الاشتراكي في جنوب فرنسا قال جي موليه، رئيس الحكومة الفرنسية، ان مسألة السويس لم تنته بعد، ولا تزال هناك مفاجئات، ونحن ننتظر كيف سيستطيع اولئك الذين اعتقدوا بامكان تسوية الامور على طريقتهم، ان يتخلصوا من بين العجلات التي دفعوا اليها اصابعهم.

مدير وزارة الدفاع يرفض تبيان اسباب فصل عمال الرفينري
لجنة الاعتراض تؤجل مواصلة البحث حتى ٦ حزيران

تل ابيب — استمعت لجنة الاعتراضات في نطاق بحثها اعتراض مستخدمي الرفينري المفصولين، إلى شهادة المدير العام لوزارة الدفاع - برس، الذي رفض تبيان أسباب فصل هؤلاء العمال من اعمالهم مستنداً في ذلك على بيان وزير الدفاع الذي ادعى ان نشر الاسباب يضر بأمن الدولة.

وطلبت اللجنة الى برس عدم الاجابة على سؤال لمحامي المعترضين حول هل كانت اعتبارات وزير الدفاع في فصل العمال تتعلق بنشاطهم الاجتماعي أو بآرائهم؟

وكان العمال وعددهم ١٢ عاملا قد قدموا اعتراضاتهم الى اللجنة بواسطة المحامين حنان روبن ومناحم فاكسمان وهرسبورغ. وقد ألغى اثنان من المعترضين اعتراضهما.

وسأل المحامي هرسبورغ الشاهد فيما اذا كان يوافق على ان للمفصولين اهتمام بالامن فأجاب، بشكل عام، نعم واضاف ان بعضهم خدم في الجيش ومنهم من كان في الهجانا قبل ذلك.

وقد تقرر ان تواصل لجنة الاعتراض بحث القضية في السادس من الشهر القادم.

الاسطول الامريكي يغادر شرقي البحر المتوسط

واشنطن — اعلن ان الاسطول الامريكي السادس قد غادر منطقة شرقي البحر المتوسط الى الشواطىء الغربية للاشتراك في المناورات التي تجريها هذا الاسبوع قوات حلف الاطلاسي.

وكان الاسطول الامريكي قد امر بالاتجاه الى شرقي البحر المتوسط في نطاق حملة الارهاب والتخويف التي تنتهجها امريكا لفرض مبدأ ايزنهاور الاستعماري على اقطار الشرق الاوسط التي ترفض الخنوع للاوامر والسيطرة الامريكية.

ان امة تضطهد امة اخرى (بقية)

لحرية شعبه، والذي يحب شعبه لا يستطيع ان يكره شعباً آخر.

والجماهير العربية إذ تشارك جماهير الشعب اليهودي شعوره الصادق في الاستقلال كما يريده الشعب تذكر ان حكام هذه البلاد بالتآمر مع المستعمرين قد شردوا الشعب العربي عن وطنه وسلبوا ممتلكاته وحقوقه وحرموه حق تقرير المصير ونعمة الاستقلال وجعلوا منه رهائن في دولة إسرائيل فريسة للاضطهاد القومي وسياسة التمييز العنصري البغيض التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم المروعة... فذلك هو الحساب، بل قسم من هذا الحساب الذي نذكر به حكام اسرائيل في عيد الاستقلال التاسع..

إن إنكار حكام إسرائيل لحق الشعب العربي في تقرير مصيره لا يمكن أن يجلب الامن لاسرائيل والاستقرار في الشرق الاوسط. كما ان تشبث حكام إسرائيل بالامر الواقع والتطلع إلى اقتطاع أجزاء جديدة من الوطن العربي بالتآمر مع المستعمرين هو ليس في مصلحة الشعب اليهودي في شيء، ولا يفيد سوى المستعمرين وسياسة فرق تسد، التي تهدد بالدرجة الاولى كيان دولة إسرائيل ومصالح الشعب اليهودي الحقيقية...

فلقد حدث منذ ان اتخذت هيئة الامم قرارها سنة ١٩٤٧، تطورات عظيمة في الشرق الاوسط، فبرزت وجه هذه المنطقة.. ونشأت قوة جديدة لم تكن موجودة آنذاك، وهذه القوة، هي حركة التحرر القومي العربية التي احرزت انتصارات ساحقة على الاستعمار بتأييد معسكر الاشتراكية والشعوب المحبة للسلام.. وقد غدت هذه القوة، من المقررة في شؤون هذه المنطقة.

وإسرائيل التي هي قطعة من هذا الشرق، في قلب العالم العربي، لا يمكن أن تقف في معسكر منفرد بين الشرق الاوسط، وضد أماني شعوب هذا الشرق المكافح من أجل التحرر.

إن ارتباط حكام إسرائيل بمبدأ ايزنهاور، بشكل مباشر أو غير مباشر، يزيد في ابتعاد إسرائيل عن معسكر شعوب آسيا وافريقيا، ويعمق التناقضات في منطقة الشرق الاوسط، ويجعل أمر تحقيق السلام الاسرائيلي - العربي والاطمئنان امراً بعيد المنال في هذه الظروف التي تكون فيها إسرائيل اداة عدوانية، لفرض السيطرة الاستعمارية الامريكية على شعوب هذه المنطقة..

فالاخطار الجديدة، التي تزدحم على أبواب هذه البلاد نتيجة لارتباط حكام هذه البلاد بعجلة المؤامرات الاستعمارية والحرب الباردة تستدعي وحدة جميع قوى السلام والديمقراطية في إسرائيل لتجنيد كل قوى الشعب للابتعاد باسرائيل من مشاريع المؤامرات الاستعمارية، وإسقاط حكومة اجراء الاستعمار وإقامة حكومة سلام واستقلال قومي تأخذ ما لها وتعترف بما عليها..

المعارك بين اسرائيل ومصر قد تنشب في كل لحظة - شاريت

سيدني — قال رئيس الحكومة السابق، موشه شاريت، هنا، ان المعارك بين اسرائيل ومصر قد تنشب مرة ثانية في كل لحظة.

وكان شاريت قد وصل إلى سيدني في نطاق جولته في استراليا وزيلنده الجديدة.

وذكر شاريت ان إسرائيل ستحارب حتى الموت دفاعاً من حقها في الملاحة في قناة السويس. وأضاف انه يأمل «أن تكون مصر قد تعلمت من الدرس الذي تلقته في المعارك الاخيرة» وادعى شاريت ان استمرار السلام «متعلق بمصر وحدها»

وايد شاريت (وهو زعيم حزب عمال «المباي») الملك حسين قائلاً، «ونحن نأمل ان يتمسك الملك حسين بكرسيه وان يقاوم نفوذ مصر وسوريا».

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

في بيت طول

وقعت حكومتا تشيكوسلوفاكيا وسوريا على اتفاق تجاري جديد بينهما وستمد تشيكوسلوفاكيا سوريا بموجب هذا الاتفاق بالاجهزة والآلات لبناء اقتصاد سوريا القومي.

نفى حاكم نيويورك هاريمان ان يكون قد دعا المطران مكاريوس لزيارة نيويورك وقال انه انما اعرب عن املهان يزور مكاريوس نيويورك. وزعمت وكالة الانباء التركية ان ٤٠ الف برقية ارسلها اصحابها الى هاريمان يحتجون على هذه الزيارة ولكن هاريمان قال رداً على هذا الادعاء ان عدد الاحتجاجات لم يزد على الالف.

تجددت الاصطدامات بين جمهوريتي نيكراجاوا وهندوراس بسبب خلاف على الحدود. وكان ملك اسبانيا الفونسو قد فصل في هذا الخلاف واعتبر نهر كوكو الحدود بين القطرين وذلك عام ١٩٥٦ ولكن حكومة نيكراجاو ابت الاعتراف بهذا التحكيم.

نقلت وكالة رويتر نبأ مفاده ان باي تونس سيتنازل عن عرشه وستعلن تونس جمهورية ويكون رئيسها الاول رئيس الوزراء الحالي حبيب بورقيبة. ويقول مراسل الوكالة ان باي تونس يريد اتخاذ هذه الخطوة بسبب عزلته عن حياة البلاد السياسية.

بعثت الولايات المتحدة الامريكية بثماني طائرات نفاثة من المانيا الغربية الى الظهران في السعودية لتدريب الطيارين السعوديين تحت اشراف البعثة العسكرية الامريكية، وذلك بموجب الاتفاق السعودي-الامريكي الاخير.

اتفقت الهند مع الاتحاد السوفياتي على شراء اجهزة جديدة للتنقيب عن البترول في الهند. وبموجب هذا الاتفاق يرسل الاتحاد السوفياتي، خلال الستة اشهر القادمة، الى الهند معدات آلية بقيمة ٨ ملايين دولار

• • • • • • • • • • •

فوز «المستقبل» بكأس فضية

فاز فريق المستقبل الجبلاوي بكأس فضية تهنئة لانتصاره على فريق الشباب بكفا ٢ — ١